

11 من 34 من قوله أما المخالفون للكتاب والسنة/شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس الحادي عشر. اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف - 00:00:00

الله تعالى ثم المخالفون للكتاب والسنة وسلف الامة من المتأولين لهذا الباب في امر مريج لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال الشيخ رحمه الله - 00:00:20

يخالفون لاهل السنة في هذا الباب. يعني في باب الاسمى والصفات. في امر مريج. يعني مختلف لانهم اتبعوا اهواءهم وعقولهم والاهوى والعقول تختلف. لا تتحد ابدا كل له رأي وكل له - 00:00:41

عقل على قدره. يخالف عقل الآخر ويخالف هوى الآخر فلذلك اختلفوا في هذا الباب. اما من اتبع الكتاب والسنة فانهم لا يختلفون اهل السنة والجماعة لم يختلفوا لانهم لم يتبعوا اهواءهم وعقولهم وانما اتبعوا ما جاء في الكتاب والسنة - 00:01:07

اجتمعت كلمتهم في هذا الباب وفي غيره. هذا هو السر في كون اهل السنة والجماعة لا لم يختلفوا في باب الاسماء والصفات وفي كون غيرهم من الفرق اختلفوا والله جل وعلا يقول وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه - 00:01:39

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فجعل سبيله واحدا لا يختلف ولا يختلف من سار عليه وجعل ما خالفه سبلا كثيرة لا حصر لها واخبر انها تتفرق باهلها تتفرق باهلها - 00:02:04

فلا تجد فرقة متفقة مع فرقة اخرى وفي النهاية كل الفرق لا تصل الى نتيجة هذا هو السر في هذا الباب وفي غيره. نعم. ثم المخالفون للكتاب والسنة وسلف الامة من المتعوزين لهذا الباب في امر مريج - 00:02:32

فان من ينكر الرؤية يزعم ان العقل يحيلها. قال جل وعلا بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج. مريج مختلف متناقض متضارب وقال على فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق - 00:02:59

انما هم في شقاق هذا السر في اختلاف الفرق انها لم تكن على بينة ولا على طريق صحيح مثل الذين خرجوا عن الطريق والجادة في السفر تجد تجددهم يختلفون كل يقول تعال هنا تعال هنا الطريق هنا الطريق هنا - 00:03:29

لانهم ليسوا على جادة واضحة كل يظن ان الطريق ما توجه اليه هذا في الامور الحسية في الامور المعنوية اشد لان الامور المعنوية لا يعرف الحق فيها من الباطل الا بالوحي. الا بالوحي ما يعرف بمجرد - 00:03:59

العقول لا يعرف الا بالوحي. فمن ترك الوحي وقع في الظلال. نعم فان من ينكر الرؤية يزعم ان العقل يحيلها وانه مضطر فيها الى التأويل نعم. ومن يحيل ان لله علما وقدرة؟ نعم مثال هذا مثال. من ينكر الرؤيا رؤية العباد - 00:04:24

رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة كما جاءت تواترت بذلك الادلة من ينكرها على اي شيء يبني انكاره يبنيه على العقل على العقل يظمن ان العقل يحيل الرؤيا. يمنع الرؤيا. وان الرؤية مستحيلة في - 00:04:53

يقول كيف ان العباد يرون ربهم؟ هذا مستحيل عندهم مستحيل عنده ولذلك ينفونها لانها مستحيلة عندهم ويجيبون اشياء يقولون لانه اذا اثبتنا الرؤيا لزم ان يكون الله في جهة والله ليس في جهة والمرئي لابد ان يكون - 00:05:20

في جهة وما اشبه ذلك من الشبهات ما اشبه ذلك من الشبهات. ويقولون اذا رؤي اثبتنا انه جسم والاجسام متشابهة فيلزم ان الله

جسم فلذلك ينفون الرؤية الى غير ذلك من الشبهات. ولو انهم اتبعوا ادلة الكتاب - 00:05:43

السنة وامنوا بها ولا تدخلوا فيها بقولهم لسلّموا. وسلموا الامر لله عز وجل نعم. ومن يحيل ان لله علما وقدرة. من يحيل يعني يقول يستحيل ان يكون لله علما. يعني - 00:06:08

ان الله يعلم ويستحيل ان الله يقدر لان هذه صفات المخلوقين. والله جل وعلا ليس كالمخلوق فاذا اثبتنا العلم والقدرة شبهناه بالمخلوقين. هذه شبهتهم. ولم يفتنوا والى ان الله جل وعلا له علم لا يشبه علم المخلوقين وله وقدرة لا تشبه قدرة المخلوق -

00:06:28

وقيل كما ان له ذاتا لا تشبه ذوات المخلوقين. كذلك صفاته سبحانه وتعالى. نعم. ومن يحيل ان لله علما وقدرة وان يكون كلامه غير مخلوق ونحو ذلك. نعم. وينفون الكلام عن الله ويقولون لانه - 00:06:58

اذا اثبتنا الكلام لله لهم شبهات في هذا منهم من يقول انه انه فيه مشابهة للمخلوق لان المخلوق يتكلم ولا مشابهة بين المخلوق والخالق ومنهم من يقول ان الكلام ان الكلام من الحوادث من الافعال - 00:07:18

من الافعال التي تحدث والله ليس محلا للحوادث الى غير ذلك من الخرافات ولو انهم سلموا لله واثبتوا ان لله كلاما لا يشبه كلام المخلوقين. يليق بجلاله سبحانه وتعالى ويقولون لا انه العقل يحيل ان يكون الله يتكلم. العقل عنده - 00:07:40

وكذبوا على العقل هم كذبوا على العقل العقل لا يحيل هذا العقل لا يحيل هذا نعم وان يكون كلامه غير مخلوق ونحو ذلك يقول ان العقل حال ذلك. يعني منعه احوال ذلك يعني منعه في حق الله - 00:08:06

تنزيها لله بزعمهم تنزيها لله بزعمهم. نعم. يقول ان العقل احوال ذلك فاضطر الى التأويل بل من ينكر حقيقة حشر الاجساد من ينكر البعث من ينكر البعث ويقول ان الاموات لا يمكن اذا صاروا ترابا - 00:08:25

وعظاما ان يعودوا احياء كما كانوا هذا مستحيل في العقل مستحيل في العقل ان ميت صار رميما وصار ترابا انه سيعود مرة ثانية هذا محال عندهم في العقل. قاسوا الله على خلقه - 00:08:52

محال في عقولهم لكن من جهة الله ليس محال الله على كل شيء قدير الذي بدأهم اول مرة وهم من العدم الا يقدر على اعادتهم؟ الذي قدر على خلقهم اول مرة وهم كانوا - 00:09:18

اوجدهم من عدم الا يقدر على اعادتهم مرة ثانية ويجمع ما تفرق من اجسامهم الا يقدر على ان يجمع ما تفرق من اجسامهم ويعيدها كما كانت بل هو قادر سبحانه وتعالى. قادر على كل شيء - 00:09:33

قال من يحيي العظام وهي رميم وظرب لنا مثلا ونسي خلقه نسي ان الله خلقه من العذاب قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. فهم يعجزون الله عز وجل - 00:09:56

وهذا من اعظم الكفر بالله عز وجل نعم بل من ينكر حقيقة حشد الاجساد والاكل والشرب الحقيقيين في الجنة. وينكرون ان يكون هناك جنة ونار يقولون ما فيه الا الحياة الدنيا. ما فيه. ما فيه دار اخرى - 00:10:17

ولا في جنة ونار انما هي حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدار ايعدكم انكم اذا متم فكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين. نموت ونحيا يعني - 00:10:38

يموت قوم يحيى قوم يموت قوم يحيى قوم يولدون. بس بالدنيا هذه مقالاتهم لانهم لا يؤمنون بقدرة الله على كل شيء. الله على كل شيء قدير يقدر على البداء ويقدر على الاعادة ويقدر على ان يوجد جنة ويوجد نار يقولون كيف الانسان - 00:11:05

يحيى وهو رميم ويتكلم وياكل ويشرب هذا مستحيل عندهم يزعمون ان العقل هو اللي يحيل هذا وهم كذبوا على العقل. العقل لا يقل هذا العقل يقول الذي قدر على البداية - 00:11:32

قادر على الاعادة من باب اولى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. يعني في نظر العقول والا الله كل شيء هين عليه لكن هو اهون عليه بنظر العقل - 00:11:51

العقل يقول ان كل عقول الناس يقول ان اللي ان الاعادة اهون من البداية انت مثلا والله المثل الاعلى لو بنيت دارا ثم هدمتها الا تقدر

على اعاتها من باب اولى؟ اسهل عليك بناءها مرة ثانية لانك عرفتھا - [00:12:08](#)

عرفت كيف تقيمھا اخذت تدريب عليها هذا في نظر العقول والعات ان ان الاعة اهون من البداة في نظر العقول. نعم يزعم ان العقل اال ذلك وانه مضطر الى التأويل. ومن يزعم ان الله ليس فوق العرش - [00:12:29](#)

يزعم ان العقل اال ذلك وانه مضطر الى التأويل. نعم وكذلك من ينفي الاستواء على العرش والعلو على المخلوقات لله عز وجل.

يقول العقل يحيل هذا لانه اذا قلنا انه استوى على العرش فهو محتاج اليه - [00:12:56](#)

تاج الى العصر واذا قلنا انه في العلو صار في جهة والله ليس في جهة هذا هذا معناه انه في حيز وفي مكان والله منزه عن المكان عندهم. فهم وضعوا قواعد من عند انفسهم وصاروا يحكمونه - [00:13:15](#)

على الكتاب والسنة يحكمونا على الكتاب والسنة ويقول هذا هو العقل نقول كذبتم العقل ما يمنع من هذا العقل لا يحيط بالله عز وجل لا يحيط بالله هذا شيء خارج العقول. وثانيا العقل لا يحيل هذا ابا. انما العقل - [00:13:35](#)

ملوث هو الذي يحيل هذا. اما العقل السليم فانه لا يحيل هذا بل يسلم لله عز وجل ويؤمن بالله ويصدق بخبر الله وخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. هذه امور - [00:14:00](#)

عن العقول خارجة عن العقول ماذا تدخل فيها العقول نعم ويكفيك دليلا على فساد قول هؤلاء انه ليس لواحد منهم قاعدة مستقرة يكفيك دليلا على فساد قولهم انهم لم يتفقوا على شيء. بل الواحد منهم - [00:14:17](#)

يتذبذب تارة ينفي وتارة يثبت. ما يثبت على قاعدة فكيف بمجموعهم لا يمكن ان يتفقوا على قاعدة. نعم ويكفيك دليلا على فساد

قول هؤلاء انه ليس لواحد منهم قاعدة مستقرة. الواحد منهم ليس له قاعدة يضرب - [00:14:42](#)

ينفي ويثبت ويتغير رأيه فكيف بمجموعة لمجموعتهم نعم هذا دليل على بطلان قولهم لان الحق لا يختلف عليه اهل الايمان ابا واهل العقول السليمة. نعم. انه ليس لواحد منهم قاعدة مستقرة في - [00:15:05](#)

ما يحيله العقل بل منهم من يزعم ان العقل جوز ووجب ما يدعي الاخر ان العقل االه هم مختلفون في العقل بعضهم يقول العقل يمنع من هذا الشيء. وبعضهم يقول العقل يوجب هذا الشيء - [00:15:26](#)

بعضهم يقول العقل يجيز هذا الشيء وبعضهم يقول العقل لا يجيز هذا الشيء. دل على اضطرابهم ولو كان ما قالوه حقا لم يختلف فان الحق لا يختلف ابا نعم يا ليت شعري باي عقل يوزن الكتاب والسنة. هل العقل - [00:15:45](#)

هل العقل يوازن الكتاب والسنة الكتاب والسنة وحي من الله العليم الخبير والعقول انما هي افكار البشر. ومداركهم. فهل يقاس تار البشر وعقولهم بالوحي المنزل الذي لا يأتيه الباطل - [00:16:13](#)

من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا يمكن هذا لا يمكن ان يوزن الكتاب والسنة بالعقول نعم رضي الله عن الامام ما لك بن انس حيث قال اوكلما اوكلما جاءنا رجل اجل من - [00:16:43](#)

الرجل اجله اوكلما جاءنا رجل اجل من رجل تركنا ما جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم لجدل هؤلاء هذا الامام ما لك بن انس امام دار الهجرة - [00:17:07](#)

الذي تظرب اليه نباط الابل للاخذ من علمه رحمه الله ينكر ويقول اوكلما جاءنا رجل اجل يعني اكثر جدال من رجل نترك ما جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو الوحي - [00:17:26](#)

لجدل هؤلاء؟ هل نترك الوحي للعقول؟ هذا انكار هذا انكار من هذا الامام مالك يقول لا نترك الوحي المعصوم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لجدل هؤلاء المتخرصين الذين لم يثبتوا هم فيما بينهم لم يثبتوا على قاعدة - [00:17:49](#)

كيف نترك الوحي المنزل من الله جل وعلا لجدل هؤلاء هذا انكار منه رحمه الله على من قدم اراء هؤلاء على ادلة الكتاب والسنة وهو القائل رحمه الله ايضا لا يصلح اخر هذه الامة - [00:18:16](#)

الا ما اصلح اولها هذه قاعدته رحمه الله وهو القائل كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مقالاته رحمه الله وهو القائل رحمه الله الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب - [00:18:41](#)

والسؤال عنه بدعة. هذه مقالات الامام مالك رحمه الله وهي مقالات علمية وبراهين علمية نعم وكل من هؤلاء مخصوم بما خصم به الآخر يعني كل هؤلاء كل هؤلاء مخصوم. يعني مردود عليه - [00:19:09](#)

ومبطل قوله بما خصم به الآخر بما خصم به زميله ونظيره كلهم مبطل قولهم ومردود قولهم لم يصح من اقوالهم شيء بانه مخالفة للكتاب والسنة نعم وكل من هؤلاء مخصوم بما خصم به الآخر وهو من وجوه. احدها - [00:19:36](#)

بيان ان العقل لا يحيل ذلك وكونهم مخصومين ومفلوجين من وجوه الاول انتم تقولون ان العقل يحيل ذلك. نقول كذبتكم العقل لا يحيل ذلك. انتم كذبتكم على العقل العقل لا يحيل هذا - [00:20:05](#)

باي وجه العقل يحيل هذا والعقل لا يدرك هذه الاشياء كيف يحكم عليها؟ نعم. والثاني ان النصوص الواردة لا تحتل التأويل الوجه الثاني ان النصوص الواردة صريحة. صريحة ليست محتملة حتى تؤول - [00:20:27](#)

هي نصوص صريحة ما تحتل التأويل على الصفات هي صريحة في اثبات الصفات فقوله جل وعلا الرحمن على العرش استوى صريح فيه بالاستواء على العرش. ما يحتمل غير معنى الاستواء على العرش - [00:20:50](#)

وقوله وهو العلي العظيم صريح في العلو. علي على ايش على مخلوقاته وهو القاهر فوق فوق عباده. شف فوق عباده. هذا صريح ما يحتمل تهويل وهو بكل شيء عليم وهو على كل شيء قدير. صريح - [00:21:13](#)

وكذلك قوله تعالى حتى يسمع كلام الله كلام الله اظافه الى نفسه والكلام معنى من المعاني اذا اظيف فهو صفة من صفات المضاف اليه. فالمضاف الى الله على قسمين اعيان مثل الكعبة بيت الله ومعالي وهو - [00:21:36](#)

والكلام مثلا الكلام معنى من المعاني. لا يمكن ان يكون مخلوقا بل هو صفة من صفات الله اما الكعبة وناقة الله وعبد الله هذه مخلوقات اضافة مخلوق الى خالقه اما الكلام فهو اضافة صفة الى الموصوف بها - [00:22:01](#)

وهم لا يفرقون بين هذا وهذا. نعم. والثالث ان عامة هذه الامور قد علم بالاضطرار ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بها الثالث من الامور التي تبطل قولهم اننا نعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بهذه - [00:22:27](#)

وهي اثبات الاسماء والصفات وما دام جاء بها الرسول فالواجب التصديق بها واتباعها الذي لا يصدقها هذا يكذب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن كذب الرسول فقد كفر اما لو لم تثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:52](#)

فانها لا لا تثبت لكن ما دام ثبتت وصحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا مجال للتوقف فيها وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة - [00:23:16](#)

من امره ومن معنى شهادة انه رسول الله تصديقه فيما اخبر فمن لم يصدقه فيما اخبر فليس لم يكن يشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف تشهد انه رسول الله ولا تصدقه - [00:23:36](#)

رسول الله لا يكون الا صادقا ونحن نعلم انه انه جاء بهذه الامور فيجب علينا ان نصدقه ونثبتها لله عز وجل من غير شك ولا ريبه. ونسلم هذا الامر نعم - [00:23:54](#)

والثالث ان عامة هذه الامور قد علم بالاضطرار ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بها كما انه جاء بالصلوات الخمس فصوص شهر رمضان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بهذه الامور وهي الاسماء والصفات - [00:24:16](#)

فيجب الايمان بها كما انه جاء بالصلاة هل الصلاة فيها شك؟ هم يصلون ويصدقون بالصلاة. لماذا لا يصدقون باسماء الله وصفاته مع ان كلا الامرين جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا كنتم تتفون الاسماء والصفات اذا ينفوا الصلاة - [00:24:36](#)

زكاة والصيام والحج وانفوا جميع الشرائع اما انكم تثبتون شيئا وتنهون شيئا فهذا من الباطل فالواجب قبول كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والا يكون الانسان ممن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض - [00:24:56](#)

نعم كما انه بل ان الايمان بالاسماء والصفات او لا من الايمان بالاحكام العملية لان الاسماء والصفات من العقيدة نعم كما انه جاء بالصلوات الخمس وصوص شهر رمضان فالتأويل الذي يحيلها عن هذا بمنزلة تأويل القرامطة - [00:25:18](#)

باطنية القرامطة القرامطة اتباع حمدان قرمط الشيعي الباطني لان الشيعة اقسام منهم الباطنية وهم الذين يقولون ان الشريعة لها

ظاهر وباطن الظاهر للعوام واما الباطن فهذا للخواص ما يفهمه الا الخواص - [00:25:44](#)

الصلاة العوام يفهمون انه ركوع وسجود واما الخواص فهم يعلمون انه ما هي ركوع وسجود وانما هي دعاء الدعاء فقط الصيام

العوام يفهمون انه ترك الاكل والشرب. والخواص يقولون لا انه كتم الاسرار - [00:26:11](#)

كتم الاسرار هذا هو الصيام عندهم الحج ما هو الذهاب الى الكعبة الحج الى المشاهد والى قبور الاوليا هذا عند القرامطة هذا تأويل

القرامطة يقولون ان ان هذا باطن باطن النصوص - [00:26:31](#)

التي لا يفهمها الا الخواص والقرامطة جماعة غالية من الشيعة اشد ما يكون عداوة للمسلمين. ولذلك قتلوا المسلمين في المسجد

الحرام. والقوا وهم في بئر زمزم حمدان قرمط هذا الخبيث جاء وقتل جاء في الحج وقتل الحجاج في المسجد - [00:26:51](#)

الحرام عند الكعبة وسحبهم والقاهم في بئر زمزم. واقتلع الحجر الاسود وذهب به الى بلده الى هجر. يعني الاحساء الى بلده في

الاحساء بلاد هجر وبقي عنده فوق عشرين سنة. هذول هم القرامطة الذين يزعمون ان - [00:27:20](#)

لها ظاهر وباطن. وان العوام ياخذون الظواهر. واما هم ياخذون البواطن قال لي اول نصوص الصفات مثل القرامطة. يقولون نصوص

الصفات لها ظاهر ولها باطن مثل القرامطة تماما نعم التأويل الذي يحيلها عن هذا بمنزلة تأويل القرامطة والباطنية. القرامطة

والباطنية عطف اه - [00:27:43](#)

عطف تفسيره لان القرامطة من الباطنية رابطة من الباطنية. نعم. بمنزلة تأويل القرامطة يقال لهم الان الاسماعيلية. الاسماعيلية هم

هم منهم ابن سينا من الباطنية ومنهم ابن منهم الطوسي وابن العلقمي الذين جلبوا التتار على بلاد المسلمين - [00:28:12](#)

هم من الشيعة الباطنية. نعم ومنهم الفاطميون الفاطميون الذين ظهروا في في المغرب كل هذولا من الباطنية. نعم بمنزلة تأويل

القرامطة والباطنية في الحج والصلاة والصوم وسائر ما جاءت به النبوات - [00:28:42](#)

نعم الرابع ان يبين ان العقل الصريح يوافق ما جاءت به النصوص. الوجه الرابع ان ان يبين ان العقل الصريح يعني السالم من النقص

سالم من النقص والتلوث العقل السليم والعقل الصريح لا يخالف النقل الصحيح - [00:29:05](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم هم يزعمون ان ان النصوص تخالف العقل هذا كذب نصوص الصحيحة لا تخالف العقول الصريحة.

كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية يقول فان اختلفا فلا بد اما ان العقل غير صريح. واما ان النقل غير صحيح - [00:29:35](#)

اما انه يكون النقل صحيحا والعقل صريحا فلا يختلفان ابدأ وله كتاب في هذا سماه درء تعارض العقل والنقل مطبوع مطبوع درء

تعارض العقل والنقل وبعضهم يسميه كتاب العقل والنقل. بعضهم يسميه موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول - [00:30:02](#)

والاسماء كلها لكتاب واحد نعم الرابع ان يبين ان العقل الصريح يوافق ما جاءت به النصوص. بلا شك ان العقل السليم انه ما يخالف

النصوص الصحيحة ابدأ لكن العقل قد يتقاصر عن ادراك ما جاءت به النصوص - [00:30:32](#)

لا يحيط بكل شيء اما انه يخالفها فلا. اما انه لا يدركها نعم. قد قد لا يدرك. كل ما جاءت به النصوص نعم وان كان في النصوص ولهذا

يقولون النقل لم ياتي لم يأت بما يخالف العقول وانما قد - [00:30:55](#)

بما تحاروا به العقول بما تحار به العقول. نعم. ان يبين ان العقل الصريح يوافق ما جاءت به النصوص وان كان في النصوص من

التفصيل ما يعجز العقل عن درك تفصيله. فالنصوص العقل في الجملة العقل الصحيح الصريح في الجملة - [00:31:17](#)

الا يخالف لا يخالف النقل الصحيح في الجملة اما التفاصيل فهناك اشياء لا يدركها العقل مثل ما في الجنة ما في الجنة من النعيم وما

فيها من الاشياء لا يدركها العقل هذا - [00:31:40](#)

مثل ما في النار هذه امور غيبية لا يدركها العقل. العقل لا يدركها. نعم وان كان في النصوص من التفصيل ما يعجز العقل عن درك

تفصيله وانما يعلمه مجملا. مجملا. نعم. الى قاعدة - [00:31:58](#)

هي ان انه لا يختلف العقل الصحيح مع العقل السليم مع العقل مع النقل الصحيح ابدأ. هذه هي القاعدة وانه قد يكون يعجز العقل عن

الاحاطة بكل ما جاءت به النصوص - [00:32:16](#)

نعم والى غير ذلك من الوجوه. نعم. على ان الاساطين من هؤلاء الفحول معترفون بان العقل لا له الى اليقين في عامة المطالب الالهية.

الاساطيل يعني الاكابر من هؤلاء من هؤلاء الفلاسفة - 00:32:34

وعلماء الكلام اكابرهم يسلمون ان هناك اشياء لا يدركها العقل ولا يحيط بها. نعم على ان اساطيل على ان الاساطين من هؤلاء الفحول معترفون بان العقل لا سبيل له الى اليقين في عامة المطالب - 00:32:55

الهيئة يعني لا يحيط بها. اكابرهم معترفون بهذا. نعم. فاذا كان هذا هكذا فالواجب تلقي علم ذلك من النبوات. فاذا كان هذا هكذا فالواجب تلقي ذلك من النبوات على ما هو عليه. تلقي علم ذلك. نعم. فالواجب تلقي علم ذلك من - 00:33:15

النبوات على ما هو عليه. اذا كان كذلك وان وان العقل يعجز عن مدارك النصوص على سبيل التفصيل فانما يرجع في هذا الى ما جاءت به النبوات. به النبوات ويسلم لها - 00:33:45

ولا ندخل في متاهات لا نحسن الخروج منها. هذا هو طريق السلامة نعم. ومن المعلوم للمؤمنين ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق معلوم للمؤمنين ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق. الهدى هو العلم هو العلم

النافع - 00:34:10

ودين الحق هو العمل الصالح الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بالعلم النافع العمل الصالح هذا هو الذي بعث الله به رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم ومن العلم النافع ما ذكره في حق الله جل وعلا - 00:34:38

من وحدانيته واسمائه وصفاته هذا اصل العلم النافع واساس العلم النافع الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. كيف يأتي ببيان حكم الوضوء وحكم البيع والشراء ولا يأتي ببيان حكم العقيدة - 00:34:59

والايمان بالله عز وجل كيف لا يأتي ببيان هذه الامور الرسول جاء بالبيان التام عليه الصلاة والسلام نعم لكل ما يحتاجه البشر من امور دينهم وامور دنياهم. نعم ومن المعلوم للمؤمنين ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق. فكيف يكون بعثه

بالهدى - 00:35:24

ولم يبين للناس هذا الباب اذا لم لم لم يأتي بالهدى اذا كان ما بين فهو ما جاء بالهدى والله شهد له انه جاء بعثه بالهدى نعم بعثه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى على الدين على سائر الاديان. يظهر الاسلام - 00:35:53

على سائر الاديان وقد تحقق هذا ظهر الاسلام على اليهودية والنصرانية وسائر الاديان وانتشر في المشارق والمغارب. ظهر بالحجة والدليل وظهر ايضا بالفعل والجهاد والدعوة الى الله عز وجل فهو الاسلام ظاهر لله الحمد - 00:36:18

الاسلام ظاهر بدليله وبرهانه وادلتته وظاهر ايضا بانتشاره وقبول الناس له. واعتناقهم له كما ترون الان كثرة من يسلمون من يدخلون في الاسلام عن رغبة وانقياد لانه اتضح نور هذا الاسلام واحقيته - 00:36:45

فاعتبقوه عن محبة فهذا مصداق قوله تعالى ليظهره على الدين كله بالحجة وبالسلح والجهاد نعم بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - 00:37:12

وكفى بالله شهيدا. هذا دليل على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم. لو كان كاذبا لم يمهله الله عز وجل. لان الله يشاهده ويعلم تحركاته واقواله وافعاله. فلو كان مفتريا على الله لم يمهله. بل اخذه كما - 00:37:36

هذا الكذابين قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم اعلى منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. لو ان الرسول تقول على الله يمهله الله عز وجل - 00:37:56

لعاجله بالعقوبة والهلاك. فكونه ينصره ويؤيده. ويقول ان الله بعثني رسولا اليكم ويقره على ذلك هذا دليل على صدقه صلى الله عليه وسلم وكفى بالله شهيدا. وفي الاية الاخرى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم. ومن عنده علم الكتاب وهم - 00:38:18

امام اهل الكتاب يشهدون للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة علماؤهم شهدوا له بالرسالة كالنجاشي وعبدالله بن سلام ومن اسلم من من اليهود والنصارى يشهدون اما غيرهم فهم يعلمون انه رسول الله لكن يكتمون الحق. يكتمون الحق وهم يعلمون - 00:38:45

فاهل الكتاب على قسمين قسم يكتمون الحق وهم يعلمون. يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وقسم امنوا به واتبعوه وشهدوا له بالرسالة. هؤلاء اهل الكتاب ومن عنده علم الكتاب نعم بين للناس ما اخبرهم به من امور الايمان بالله واليوم الآخر والايمان بالله واليوم -

الآخر يتضمن الايمان بالمبدأ والميعاد. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم بين للناس ارسله بالهدى ودين الحق. فبين للناس ما امور دينهم وعقيدتهم. وبين لهم الايمان بالله والايمان بالملائكة والايمان بالكتب والرسل والايمان باليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره -

بين لهم اركان الايمان واركان الاسلام وبين لهم شعب الايمان وبين لهم صلى الله عليه وسلم البيان الكامل الشافي. فكيف اترك باب الاسما والصفات لم يبينوا وهو قد بين لامته كل شيء. نعم. وانه بين للناس ما اخبرهم به من امور الايمان بالله واليوم الآخر -

الايمان بالله واليوم الآخر يتضمن الايمان بالمبدأ والميعاد. نعم اركان الايمان ستة. منها الايمان بالله والايمان اليوم الآخر تارة يذكرها كلها وتارة يذكر الايمان بالله واليوم الآخر فقط هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الى قوله وبالاخرة هم يوقنون - [00:40:38](#) كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر تارة يذكر اركان الايمان كلها وتارة يذكر الايمان بالله وباليوم الآخر فقط لان الايمان بالله يقتضي المبدأ مبدأ الخلق والايمان باليوم الآخر - [00:41:04](#)

يقتضي النهاية. المبدأ والمعاد. المبدأ فالايمن بالله يقتضي المبدأ الايمان بالمبدأ مبدأ الخلق والايمان باليوم الآخر يقتضي المبدأ بالمعاد. نعم. والايمان بالله واليوم الآخر يتضمن - [00:41:27](#)

الايمان بالمبدأ والميعاد وهو الايمان المبدأ وهو الخلق المخلوقات من عدم والمعاد هو اعادة الخلق يوم القيامة. نعم. يتضمن الايمان بالمبدأ والمعاد وهو الايمان بالخلق والبعث بالخلق والبعث. بعث الناس - [00:41:54](#)

يخلقهم اولاً من عدم ثم يميتهم ثم يعيدهم كما كانوا. نعم كما جمع الله وهو الايمان بالخلق والبعث كما جمع الله بينهما في قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله - [00:42:17](#)

وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. اي نعم ذكر الايمان بالله واليوم الآخر لان هذا الايمان بالمبدأ والميعاد ومن الناس وهم المنافقون من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا. لكن الشاهد ان الله ذكر الايمان بالله واليوم الآخر -

المبدأ والميعاد نعم. وقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ما خلقكم هذا المبدأ ولا بعثكم هذا المعاد الا كنفس واحدة. فالذي يقدر على نفس واحدة يبدؤها ويعيدها قادر على خلق الناس - [00:43:04](#)

واعادتهم جميعاً لا يعجزه شيء. نعم. وقوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وهو الذي يبدأ الخلق هذا الايمان بالمبدأ ثم يعيد هذا الايمان بالمعاني وهو اهون عليه في نظر العقول - [00:43:29](#)

فكل الاشياء هيئة على الله جل وعلا. والله جل وعلا عليه كل شيء يسير. لا يعجزه شيء. لكن هذا من باب من باب التنزل معهم في حسب العقول وهو ان الذي يقدر على البداية يقدر على الاعادة - [00:43:49](#)

من باب اولى. وهو اهون عليه في نظر العقول. نعم. وقد بين الله على لسان رسول رسوله صلى الله عليه وسلم فانت مثلاً لو جيت على ساعة ساعة هذي الساعة اللي تستعمل للوقت هذا - [00:44:10](#)

ونقلتها مسمار ومسمار. الا تقدر على تركيبها مرة ثانية من باب اولى ها؟ لانك عرفت كيف تنقضها وكيف تركيبها؟ هذا في نظر العقول في نظر العقول. اما الله جل وعلا فهو من باب اولى على كل شيء قدير - [00:44:30](#)

نعم وقد بين الله سبحانه وتعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الايمان بالله واليوم الآخر ما الله به عباده وكشف به مراده. بين الله جل وعلا من الايمان بالله والايمان باليوم الآخر - [00:44:54](#)

في آيات كثيرة ما هدى الله به عبادك وبين به مراده سبحانه وتعالى ففي هذا حجة على الذين يظنون ان النصوص لا تفيد العلم في اسماء الله وصفاته لانها ادلة ظنية عندهم. واما العقول عندهم فهي ادلة يقينية - [00:45:16](#)

نعم والواجب العكس ان النصوص هي اليقينية واما العقول فهي ظنية نعم ومعلوم للمؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم

من غيره بذلك. سبق لنا في صفات الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:43](#)

انه اعلم الخلق وانه افصح الخلق لسانا وانه انصح الخلق فاذا اجتمعت هذه الصفات الا يبين للناس بلى اذا اجتمع في حقه العلم والفصاحة والقدرة على البيان والنصح وعدم الغش. فانه لا بد ان يبين للناس - [00:46:06](#)

وكونه يبين امور العقيدة هذا من باب اولى او لا من بيان المعاملات والبيع والشراء اولى لان العقيدة هي الاساس. نعم ومعلوم للمؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. ومعلوم للمؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه - [00:46:34](#)

وسلم اعلم من غيره بذلك. هو اعلم الخلق وافصح الخلق لسانا واقدرهم على البيان. وهو انصح الخلق لا يكتف شئنا عليه الصلاة والسلام تجمعت في هذه الصفات فلا بد ان يبين - [00:46:58](#)

فالخلل انما يأتي من قلة العلم هذي واحدة او يأتي من عدم القدرة يكون الانسان ما عنده لسان ولا عنده فصاحة يقدر يبين عنده علم لكن ما يقدر يتكلم ولا يقدر يبين - [00:47:19](#)

او انه عنده غش ما يريد انه يبين للناس الا فلا يأتي الخلل الا من احدى هذه الامور. اما الجهل واما عدم القدرة على البيان واما عدم النصح وهذه كلها منتفية عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:37](#)

فهو اعلم الخلق وافصح الخلق وانصح الخلق نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من غيره بذلك وانصح من غيره للامة. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من غيره بذلك. هذه مرتبة العلم - [00:47:57](#)

انه اعلم الخلق بالله عز وجل. هو اعلم الخلق بالله. نعم. وانصح من غيره للامة. وانصح ما عنده غش او عثمان نعم وافصح من غيره عبارة وبيانا. وعنده المقدرة على البيان لانه افصح الخلق لسانا - [00:48:22](#)

عليه الصلاة والسلام نعم فلا احد يساوي الرسول صلى الله عليه وسلم في الفصاحة نعم بل هو اعلم الخلق بذلك وانصح الخلق للامة وافصحهم. هذا اي نعم تأكيد فقد اجتمع في حقه كمال العلم والقدرة والارادة. والارادة كمال العلم القدرة - [00:48:42](#)

وهي الفصاحة والبيان والارادة ارادة البيان وعدم الكتمان والغش للناس نعم ومعلوم ان المتكلم او الفاعل اذا كمل علمه وقدرته وارادته كمل كلامه وفعله. هذا في غير الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا تكاملت هذه الصفات لغير الرسول كمل علمه وبيانه وقدرته - [00:49:09](#)

كيف بالرسول عليه الصلاة والسلام الذي ارسله الله وحمله الرسالة وامره بالبلاغ ان يبلغ الناس ما انزل اليه كيف يترك باب الاسماء والصفات دون ان يبينه حتى يأتي هؤلاء يبينون للناس - [00:49:35](#)

ويقولون المراد بها كذا ما هي بعلى ظاهرها المراد بها كذا اوليس لها معنى الله اعلم بها نعم. ومعلوم ان المتكلم او الفاعل اذا كمل علمه وقدرته قادته كمل كلامه وفعله وانما يدخل النقص اما من نقص علمه. اي نعم هذا واحد واما - [00:49:57](#)

من عجزه عن بيان علمه. ما عنده فصاحة. واما ابكم يعني ما ما يستطيع يتكلم. ما يستطيع يتكلم نعم واما لعدم ارادة البيان. او انه عنده علم وعنده قدرة على لكن ما يريد هذا ما يريد البيان - [00:50:22](#)

يكتف العلم ولا يبين للناس او يبين لهم خلاف الحق والعياذ بالله. نعم والرسول صلى الله عليه وسلم هو الغاية في كمال العلم والغاية في كمال ارادة البلاغ المبين والغاية في قدرته على البلاغ المبين - [00:50:42](#)

كل هذا تأكيد هذه التكرار كله تأكيد لصفات الرسول صلى الله عليه وسلم والرد على هؤلاء الذين يقولون انه جاء بشيء ليس هو على ظاهره. بل منهم من يقول اقوالا قبيحة كما يأتي. نعم - [00:51:04](#)

ومع وجود القدرة التامة والارادة الجازمة يجب وجود المراد مع وجود العلم والقدرة والارادة التامة يجب ان يوجد المراد وهو البيان الكامل. نعم. وقد وجد لله الحمد نعم فعلم قطعا ان ما بينه من امر الايمان بالله واليوم الآخر حصل به مراده - [00:51:26](#)

ومن البيان. نعم معلوم انه بلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام بلغ البلاغ المبين قال الله له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت - [00:51:58](#)

رسالته بلغ صلى الله عليه وسلم حتى قال في خطبة الوداع الا الا هل بلغت قالوا نشهد انك قد بلغت فقال صلى الله عليه وسلم اللهم

اشهد على هؤلاء وقال عليه الصلاة والسلام تركتكم - [00:52:17](#)

على البيطاء ليها كتهارها. لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. نعم. فعلم قطعاً ان ما انه من امر الايمان بالله واليوم الآخر حصل به مراده من البيان وما اراده من البيان فهو مطابق لعلمه - [00:52:40](#)

وعلمه بذلك اكمل العلوم. نعم. فكل من ظن ان غير الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم منه او اكملوا بيانا به او اكملوا بيانا منه او احرصوا على هدى الخلق منه فهو من الملحدين - [00:53:00](#)

لا من المؤمنين. اي نعم. من اتهم الرسول صلى الله عليه وسلم بانه لا يعلم انه جاهل او اتهمه بانه لا يقدر على البيان وان عنده علم وعدم قدرة على البيان - [00:53:20](#)

او اتهمه بانه لم يرد البيان. كتم ما انزله الله اليه فهذا من الملحدين من الملاحدة لا من المؤمنين لا يمكن لمؤمن ان ان يعتقد الرسول صلى الله عليه وسلم هذه العقيدة - [00:53:39](#)

انه جاهل او انه عاجز عن البيان او انه لم يرد البيان. من اعتقد هذا فهو ملحد وليس بمؤمن وان كان يقول بلسانه اشهد ان محمدا رسول الله. الله جل وعلا قال في المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد - [00:54:01](#)

انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فان كان يشهد انه رسول الله اذا قالوا انه ما عنده علم الفلاسفة وعلماء الكلام اعلم منه في هذا الباب - [00:54:23](#)

هذا ملحد او قال انه عنده علم ولكنه ما بين للناس هذا ملحد او قال انه عنده علم ويريد البيان لكن انه ما يقدر ما عنده فصاحة ما عنده تعبير - [00:54:43](#)

فهذا ايضا ملحد نعم والصحابة والتابعون لهم باحسان ومن سلك سبيلهم في هذا الباب على سبيل الاستقامة لا شك ان الصحابة ومن سلك سبيلهم في هذا الباب وفي غيره. باب الاسماء والصفات وفي غيره. على سبيل الاستقامة - [00:54:58](#)

لانهم يؤمنون بان الرسول صلى الله عليه وسلم جاءهم بالحق وبلغهم اياه وبينه لهم عليه الصلاة والسلام فهم على سبيل الاستقامة. بخلاف الملحدين. الذين قالوا في الرسول او اعتقد حتى لو لم يقولوا. اذا اعتقدوا - [00:55:21](#)

يقولوا بهذه الامور فهم ملاحدة ملاحدة نعم واما المنحرفون عن طريقهم. نعم والصحابة والتابعون لهم باحسان ومن سلك سبيلهم في هذا الباب على سبيل الاستقامة. الصحابة والتابعون لهم باحسان يشمل تلاميذ الصحابة ويشمل من جاء بعدهم. كلهم من التابعين -

[00:55:45](#)

كلهم من لكن اختص لفظ التابعين بالقرن الذين بعد الصحابة والا كل من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من التابعين قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. هذا عام للمعاصرين للصحابة والذين جاءوا بعد - [00:56:12](#)

كلهم من التابعين ولكن باحسان شوف باحسان لا يكون في غلو في في اتباع ولا يكون فيه تساهل. وانما هو اتباع معتدل بين الغلو وبين التساهل لان بعض الناس قد يدعي انه متبع للصحابة لكن يغلو هذا ليس متبعا للصحابة او يتساهل هذا ليس متبعا للصحابة -

[00:56:34](#)

لابد ان يكون الاتباع باحسان. وهذا لا يتم الا بالعلم لا يتم الاعتدال الا بالعلم. بان يتعلم الانسان ما عليه سلف هذه الامة. حتى يتبعها باحسان نعم واما المنحرفون عن طريقهم يكفي يكفي يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد - [00:57:05](#)

احد العلماء عند قول ابن تيمية رحمه الله شارحا قوله بل من ينكر حقيقة حشر الاجساد. علق على ذلك فقال ان الحشر للارواح لا للاجساد. فما رأيكم بهذا التعليق وفقكم الله؟ هذا باطل هذا كلام باطل. هذا كلام - [00:57:31](#)

الحشر للاجساد وللارواح لابد من هذا والجزاء للاجساد والارواح مهوب للارواح فقط هذا كلام الباطل ووادي تجيب لي الكلام هذا اشوفه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس المتبعين - [00:57:51](#)

هو اذا اذا عرضت عليه قول عالم في فتوى عقدية او منهجية ولم تعجبه ولم يتبع الدليل قال مقولة الامام مالك رحمه الله كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر فما التوجيه حيال هؤلاء - [00:58:13](#)

نعم كلام الامام مالك حق هذا في المسائل التي لم يظهر فيها الدليل. المسائل الاجتهادية التي لم يظهر فيها الدليل مع احد الفريقين او ظهر الدليل مع احد الفريقين المسائل الاجتهادية. اما امور العقيدة فليست مجالا للاجتهاد - [00:58:33](#)

ولا للاختلاف هذا ما يدخل في العقائد. الكلام هذا في امور الفقه والمسائل الاجتهادية. لكن هؤلاء اي اما انهم لا يفهمون وهو الظاهر او انهم يكابرون. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اهل التأويل - [00:58:57](#)

يقولون نحن نوافق السلف في التأويل حيث اذ ثبت عن السلف تأويل ونحن اقرب اليه منكم اي قرب الملائكة وهذا في كتب السلف وكذلك حديث انا الدهر قالوا مصرفوا الدهر. فالسلف لا يجرون كل شيء خلهم مع الاول ونحن اقرب اليهم - [00:59:17](#)

الله قال ونحن ما قال وانا اقرب اليهم. قال ونحن ظمير الجمع. والظاهر ان المراد الملائكة. ملائكة الموت الذين يحضرون عند قبضه يحضرون عند قبضه. نحن اقرب اليه منكم هذا ظمير الجمع - [00:59:37](#)

والمحتضر عنده ملائكة الموت يقبضون روحه ولا يراهم الحاضرون. الحاضرون ما يرون الملائكة وهم اقرب الانسان من الجالسين عنده من البشر. والثاني وكذلك في حديث وانا الدهر فقدت اوله هذا حديث الرسول وانا الدهر هذا كلام الرسول بعد يقول هذا تأويل الرسول مؤول الرسول فسر هذا فسر به بقوله - [00:59:57](#)

اقلب الليل والنهار. فمعنى انا الدهر اي انني اقلب الليل والنهار وادبر الليل والنهار. هذا تفسير الرسول صلى الله عليه ما هو بتأويل من الناس فمعنى انا الدهر اي وسره الرسول بقوله اقلب الليل والنهار. نعم - [01:00:27](#)

يقول فقدت اوله مصرفي الدهر فالسلف ما هم اللي يتأولون قبح الله هذا القائل ما هم هم اللي تأول هذا الرسول من قاله هذا نص عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:00:47](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله فسر الهدى بان الله قد بعث محمدا بالهدى فسر بالقرآن وفسر بالاسلام وفسر بالعلم فايهما اصح؟ العلم والهدى شيء واحد والقرآن ايضا علم. الرسول الصراط والاسلام - [01:01:02](#)

صراط كله يشمل الصراط المستقيم يشمل الاسلام ويشمل الرسول ويشمل القرآن. ولهذا يقول الشيخ محمد ابن عبد رحمه الله في تفسير سورة الفاتحة يقول اهدنا الصراط المستقيم قبل القرآن وقيل الرسول وقيل - [01:01:22](#)

آ قيل الاسلام وقيل القرآن وقيل الرسول والكل حق. الكل حق. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. ما معنى - [01:01:42](#)

وليس دونك شيء. القرب معناه القرب من عباده انه قريب من عباده مع علوه. فهو قريب في علوه عليم في دنوه. علي في دنوه. فهو قريب من عباده وهو فوق مخلوقاته عز وجل. ومعنى ليس دونك شيء - [01:02:02](#)

يعني ليس احد اقرب منك الى عبادك. نعم. مع علوه سبحانه على عرشه. لانه جمع بينهما انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هناك من يجامل في امور الدين - [01:02:22](#)

هذه عادته فلا ينكر ويستحي من الانكار على من يجالسهم غالبا. فهل يعد فعله هذا من النفاق هذا ذكروا انه من الشرك الاصغر يعني كونه يخشى الناس ولا ينكر هذا من الشرك الاصغر. من الشرك الاصغر ترك - [01:02:42](#)

انكار خوفا من الناس هذا من الشرك الاصغر. نعم. قل فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن لجنة شكلت من احدى الوزارات مشروع في احدى المحافظات هل يوضع هذا المشروع ام لا؟ فقام اهالي المحافظة باكرامنا وضيافتنا فما حكم - [01:03:02](#)

الاكل من هذا الطعام رغم ان ذلك لن يؤثر على نتيجة هذه الدراسة التي جننا من اجلها. انتم اكلتم وانتهيتم لو سألتهم قبل قلنا لكم لا لا تأكلون منهم. انزلوا في محل وخلوا معكم استعدادكم. ولا تأكلوا من عندهم شيء - [01:03:22](#)

لكن ما دام اكلتم ما للسؤال فائدة الان. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقام في بعض دور التحفيظ النسائية ما يسمى بالملتقى هدف الرئيسي منه تنمية الموارد المالية لدور التحفيظ. بالاضافة الى التعريف بالدار واقامة بعض ببعض - [01:03:42](#)

وجذب اللاتي لم يعهدن دخول الدور. ويكون من أنشطة هذا الملتقى بيع انواع المأكولات والبضائع. وتأجير اماكن في الدار لمن يريد عرض بضاعته وفتح اركان للالعاب الاطفال. السؤال ما حكم هذا الفعل وفقكم الله - [01:04:05](#)

علما بانها خلال هذا الملتقى تتوقف الانشطة الرئيسية من حفظ كتاب الله والدروس العلمية. هذا لجمع المال احتيال لجمع المال ولو انهم قالوا للناس تبرعوا قالوا للمحسنين تبرعوا وطلبوا من المحسنين التبرع بدون هذه. بدون هذه التصرفات لكان احسن. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:25](#)

نحن ابناؤكم طلاب حلقات تحفيظ القرآن. نطرح عليكم هذا السؤال وهو اننا نقوم بوضع لوحات في المساجد نعم نقوم بوضع لوحات في المساجد. مم. يكتب عليها اسماء الصحابة او العلماء وكل حلقة باسم - [01:04:55](#)

ونقوم بوضع لوحة للشرف يكتب عليها اسم الطالب المثالي واسم حلقتة. فما حكم القيام بهذا العمل حولتم المسجد الى متحف هذا متحف صار ما يجوز الكتابة في المساجد. ولا تعليق شيء من الكتابات في المساجد - [01:05:15](#)

لان هذا يشغل المصلين قد كره العلماء زخرفة المساجد والكتابة فيها لان هذا يشغل المصلين ولانه من زخرفة المساجد المنهي عنها فلا يعلق في المساجد شيء. واذا اردتم اذا اردتم التبرع - [01:05:35](#)

او شيء خارج المسجد ما هو في داخل المسجد تعلقون لوحات او اسم حلقة فلان حلقة فلان كلها والله الحمد كله حلقة قرآن. وش وش الداعي الى تقسيمهم الى حلقة ابي بكر - [01:05:55](#)

هذا ربما يحدث اه حزبيا بعدين. يحدث حزبية بين الطلاب. فاتركوا هذه الامور وهذه الشكليات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يوصف الله سبحانه وتعالى بانه عارف؟ حيث ان احد العلماء يقول ان الله - [01:06:10](#)

يوصف بانه عارف اذا اريد بالمعرفة المعرفة الخاصة. اما المعرفة فلا يجوز ان يوصف الله بها لان معرفة انكشاف بعد خفاء ولانها تفيد العلم اليقيني والظني ويستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم احفظ الله - [01:06:30](#)

تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. هذا كله كلام فارغ. الله لا يوصف الا بما ووصف به نفسه الله لم يصف نفسه بالمعرفة الا انه عارف. واما تعرف الى الله يعرفك في شدة هذا من باب المقابلة - [01:06:50](#)

مثل ومكروا ومكر الله نسوا الله فسيهم. هذا من باب المقابلة من باب المقابلة. لا من باب ان الله لانه عارف نعم يقال يعلم ولا يقال يعرف. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انها من - [01:07:10](#)

انسى وعمرها تسع عشرة سنة. وتساءل تقول انها تريد ان تتمسك بالاوامر الشرعية. لكن امها تضايقها وتريد ان تمنعها من ارتداء الحجاب الشرعي. وقد خطبها رجل لكن ابوها قد رفض ان يزوجه - [01:07:30](#)

لمن ان سبب الرفض هو فارق السن. لكن في الحقيقة ان اباه لا يريد ان يزوجه باخ ملتزم في دينه السؤال وفقكم الله بماذا تنصحون هذه الفتاة؟ وهل يمكن لها ان تأخذ وليا اخر غير اباه - [01:07:50](#)

السؤال من فقرتين الفقرة الاولى ان امها تمنعها من الحجاب الشرعي لا تطيع احد في ذلك لا تطيعون ما بل تحتجب. قال الله جل وعلا وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [01:08:10](#)

فلا تطيع امها في معصية الله. قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق فتطيع فعلها انها تحتجب ولو لم ترضى امه لانها ترضى الله بذلك ولا ترضى امها - [01:08:28](#)

واما مسألة الزواج هذه امرها راجع الى وليها. راجع الى وليها والى المحكمة الشرعية. ترجع اليها. نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اصيب بمرض فقد معه الذاكرة. وتريد زوجته ان تتصدق عنه لعل - [01:08:45](#)

ان يشفيه وتتصدق من ماله. هل يجوز لها ذلك؟ مع العلم ان ماله يكفي لذلك ولغيره ما تتصدق من ماله الا باذنه. اذا اذن لها فلا بأس. اما اذا لم يأذن فلا تتصدق من ماله. وانما تتصدق من - [01:09:05](#)

ما لها هي ان كان لها مال. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كنت اشتغل في شركة وهذه الشركة متعاقدة مع شركة تأمين بحيث يمكنني ان اعالج مريض عن طريق شركة التأمين من دون ان ادفع شيئا بل شركتي هي التي - [01:09:24](#)

تدفع فهل يجوز هذا؟ الشغل اشتغل ولكن العلاج عالج نفسك من مالك عالج نفسك من مالك الخاص ولا تعالجها من اموال الناس نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض طلبة العلم يقولون في زكاة الذهب ان - [01:09:44](#)

إذا كان عند صاحب الذهب مال فليأخذ بالاحوط ويزكي الذهب الذي عنده. وأما الذي ليس عنده مال يأخذ بالقول ثاني أنه ليس فيه زكاة فلا يزكي. فما رأيكم في هذا التفصيل؟ وفقكم الله. الوجوب لا يجتنب الزكاة - [01:10:05](#)

بالماء في الحلبي الذي يعد للاستعمال لا زكاة فيه لكن من أراد أن يزكيه من باب الاحتياط والخروج من الخلاف هذا أحسن أما الوجوب فلا يجوز. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل يعمل في شركة في بلاد الكفر - [01:10:25](#)

فصاحب الشركة يمنع من أداء صلاة الجمعة. فما حكم هذا الفعل؟ يشترط عليه عند البداية يشترط عليه عند البداية أنه يمكنه من الذهاب لصلاة الجمعة فإن أبى فليذهب إلى غيره إلى مكان آخر يمكنهم - [01:10:45](#)

من يمكنه من صلاة الجمعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل مقيم في بلاد الكفر. وينقل الخمر الخنزير للكفار فقط. فما حكم فعله هذا؟ ليش؟ رجل مقيم في بلاد الكفر. وهو مسلم؟ هذا الظاهر يا شيخ - [01:11:05](#)

المسلم لا لا يعين الكفار على المحرمات لا يقدم لهم الخمر ولا يقدم لهم لحم الخنزير. لأن هذا من التعاون على الإثم والعدوان. نعم. أنت الله تعالى أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [01:11:25](#)